

تقرير انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر أبريل 2022

المقدمة:

عملنا خلال شهر أبريل على مراقبة ورصد انتهاكات حقوق الإنسان في عموم ليبيا، وقد شهد هذا الشهر انتشار سبعة (7) جثث مهاجرين على الأقل من شواطئ طبرق و صبراتة بسبب تزايد غرق مراكب الهجرة قبالة السواحل الليبية، كما رصدنا إصابة طفل واستهداف تجمعات سكانية ومنشآت مدنية جراء اشتباكات مسلحة في مدينة الزاوية، وسجلنا انتشار (11) جثة من مقبرة جماعة في مدينة سرت، وكذلك رصدنا اختطاف مسؤول من مدينة طرابلس، وفيما يلي التفاصيل.

التفاصيل:

2 أبريل

سجلت المنظمة إخلاء سبيل الناشط "منصور عاطي" بعد عشر أشهر من اختطافه من قبل كتيبة 302 الصاعقة التابعة للقيادة العامة للجيش الليبي، وإخفائه قسرًا في سجن كتيبة طارق بن زياد في بنغازي.

6 أبريل

سجلنا اختطاف مدير إدارة العلاج في الخارج بوزارة الصحة الدكتور "أحمد مليطان" من مدينة طرابلس، من قبل "كتيبة ثوار طرابلس" بإمرة "أيوب بوراس" وأخلي سبيله في 18 أبريل.

8 أبريل

سجلنا يوم الجمعة 8 أبريل انتشار أحد عشر (11) جثة مجهولة الهوية مدفونة بمقبرة جماعية في حي الجيزة البحرية بمدينة سرت، من قبل فريق من إدارة البحث على الرُفات بالهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، وتم دفن الجثث في مقبرة سرت بعد أخذ عينات الحمض النووي.

16 أبريل

سجلنا انتشار ستة (6) جثث لمهاجرين مجهولي الهوية عثر عليهم على شواطئ صبراتة، من قبل المنظمة الدولية للهجرة ونقلتهم إلى مستشفى صبراتة، بعد غرق مركب كان على متنه 35 مهاجر حسب المنظمة الدولية للهجرة.

18 أبريل

وثقنا بتاريخ 18 أبريل وفاة "هاني المبروك اسماعيل الدرسي" متأثراً بحروق خطيرة تعرض لها إثر اقتحام عناصر من مركز شرطة سيدي خليفة منزله في منطقة سيدي خليفة شرق بنغازي، في 23 مارس، حيث قام المسلحين باعتقال الضحية بالقوة مستندين على شكوى مقدمة ضده، مما تسبب في حريق بالمنزل بينما كان بداخله، وامتنع عناصر الشرطة عن نقل الضحية الى المستشفى وظل محتجز في سيارة أمام مركز الشرطة لمدة 3 ساعات تقريباً، قبل ان يتم نقله الى مستشفى الجلاء بنغازي، ومن ثم إلى مستشفى الحروق بطرابلس، قبل أن يتوفي جراء المضاعفات.

19 أبريل

سجلت المنظمة العثور على جثة مهاجر مجهول الهوية على شواطئ مدينة طبرق، وتم انتشال الجثة بواسطة الهلال الأحمر فرع طبرق وحرس السواحل ونُقلت الى مشرحة مستشفى طبرق الطبي، وهذه الجثة التاسعة عشر (19) التي يتم العثور عليها منذ غرق مركب مهاجرين قبالة سواحل المدينة بتاريخ 12 مارس 2022.

22 أبريل

إصابة مواقع وخزانات نפט بمصفاة الزاوية بسبب الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة التي اندلعت بين سرية شهداء النصر التابعة لحرس المنشآت النفطية بوزارة الدفاع التابعة لحكومة الوحدة الوطنية وقوة الإسناد الأولى التابعة لمديرية أمن الزاوية مساء 22 أبريل، وحسب بيان أصدرته للمؤسسة الوطنية للنفط أفاد بتعرض 29 موقع الى أضرار بسبب الاشتباكات.

23 أبريل

سجلنا إصابة طفل يبلغ 10 سنوات برصاصة في الكتف، بالتزامن مع اشتباكات بالأسلحة مختلفة وسط مدينة الزاوية، والتي دارت بين سرية شهداء النصر التابعة لوزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية، وقوة الإسناد الأولى التابعة لمديرية أمن الزاوية، واستمرت لساعات وخلفت أضرار مادية جسيمة في 3 منازل على الأقل.

24 أبريل

سجلنا إصابة عامل أجنبي بجروح متوسطة إثر انفجار لغم أرضي يعود لفترة حرب سنة 2019 بمنطقة الأحياء البرية جنوب طرابلس.

التوصيات:

نطالب حكومة الوحدة الوطنية والنائب العام الليبي بفتح تحقيق في الاشتباكات التي دارت في الأحياء السكنية بمدينة الزاوية، ومحاسبة المسؤولين عنها لمنع تكرارها.

ونطالب النيابة العامة في بنغازي بفتح تحقيق عاجل وفعال في جرائم القتل غير المشروع وتحديد المسؤولين وتقديمهم إلى العدالة.

كما نطالب حكومة الوحدة الوطنية بإعداد آليات فعالة للبحث والإنقاذ لوقف خسائر أرواح المهاجرين في البحر، والعمل على ضمان الإجلاء الطوعي للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء المحتجزين في مراكز الاحتجاز في ظروف غير إنسانية، والمعرضين لأخطر انتهاكات حقوق الإنسان.